[237] ومنه: عن محمد بن على، عن عيسى بن عبد ا العلوى، عن أبيه] عن جده قال: نظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى الجرجير فقال: كأني أنظر إلى منبته في النار (1). 4 - ومنه: عن جعفر الاحول، عن محمد بن يونس، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: لبني امية من البقول الجرجير (2). 5 - ومنه: عن العبدي، عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبد ا أو عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال: كان إذا أمر بشئ من البقل يأمر بالاكثار من الجرجير، فيشترى له، وكان يقول: ما أحمق بعض الناس ! ؟ يقولون: إنه ينبت في وادي جهنم، وا تبارك وتعالى يقول: " وقودها الناس والحجارة " فكيف ينبت البقل (3). بيان: في الكافي: عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام [قال: كان مولاي أبو الحسن عليه السلام] إذا أمر بشراء البقل يأمر بالاكثار منه ومن الجرجير " (4). وأقول: يمكن الجمع بين هذا الخبر وسائر الاخبار بأن النفي في هذا الخبر كونه على حقيقة البقلية، والمثبت في غيره كونه على هذا الشكل والهيئة كشجرة الزقوم، ويحتمل أن يكون أخبار الاثبات والانبات محمولة على التقية. 6 - الطب: عن الرضا عليه السلام قال: الباذروج لنا والجرجير لبني امية (5). 7 - المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: أكل الجرجير بالليل يورث البرص (6). 7 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه وآله: من أكل الجرجير ثم نام، ينازعه عرق الجذام في أنفه، وقال: رأيتها في النار. 8 - المجازات النبوية: قال: ومن ذلك قوله عليه السلام في خبر طويل روي عن أنس

_____ (1 - 3) المحاسن: 518 وما بين العلامتين ساقط من ط الكمبانى. (4) الكافي 6 ر 368. (5) طب الائمة: 139. (6) مكارم الاخلاق 205.

_____